بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- **الحكومة البريطانية والجيش متهمون بتغطية جرائم الحرب**
- **الوثائق المسربة تكشف تفاصيل وحشية الصين في تركستان الشرقية**
- **أمريكا تقول إن مستوطنات يهود في الضفة الغربية لم تَعُدْ غير قانونية**

التفاصيل:

الحكومة البريطانية والجيش متهمون بتغطية جرائم الحرب

خلال مقابلة أجرتها بي بي سي بانوراما البريطانية وصنداي تايمز مع 11 من المحققين البريطانيين الذين قالوا إنهم وجدوا أدلة موثوقة على ارتكاب جرائم حرب. وقد اتُّهمت الحكومة البريطانية والقوات المسلحة بالتستر على قتل المدنيين على أيدي القوات البريطانية في أفغانستان والعراق. وجاءت الأدلة الجديدة من داخل فريق الادعاءات التاريخية في العراق (IHAT) الذي حقق في جرائم حرب مزعومة ارتكبتها القوات البريطانية أثناء احتلال العراق، وعملية نورثمور، التي حققت في جرائم حرب مزعومة في أفغانستان. قررت الحكومة إغلاق IHAT وعملية نورثمور، بعد أن تم إيقاف فيل شينر، وهو محام كان قد أخذ أكثر من 1000 قضية إلى IHAT وعملية نورثمور كمحامٍ بعد مزاعم بأنه دفع لمصلحين في العراق للعثور على عملاء. لكن المحققين السابقين في IHAT قالوا إن تصرفات فيل شينر استخدمت كذريعة لإغلاق التحقيقات الجنائية. لم تسفر أي من الحالات التي حققت فيها IHAT أو عملية نورثمور عن أية مقاضاة.

تم بناء الاحتلال العراقي على الأكاذيب وهذا الواقع الجديد يؤكد فقط المعروف منذ زمن طويل أن بريطانيا مثل حلفائها لا تهتم كثيراً بحياة الإنسان، وأن مصالحها الوطنية تتفوق على الجميع، حتى حياة الناس الذين كانوا يحاولون على ما يبدو تحريرهم.

الوثائق المسربة تكشف تفاصيل وحشية الصين في تركستان الشرقية

أكثر من 400 صفحة تسربت إلى صحيفة نيويورك تايمز من جانب سياسيين صينيين، مطلعين على القمع الوحشي ضد المسلمين. وتكشف مئات الصفحات من وثائق الحكومة الداخلية المسربة كيف أن اعتقال الصين الجماعي للإيغور وغيرهم من المسلمين في تركستان الشرقية جاء بتوجيهات الزعيم الصيني شي جين بينغ، الذي دعا إلى "عدم إظهار أي رحمة على الإطلاق" في "الكفاح ضد الإرهاب والتسلل والانفصالية". تظهر أكثر من 400 صفحة من الوثائق التي حصلت عليها صحيفة نيويورك تايمز أن الحكومة تدرك أن حملتها من الاعتقال الجماعي ستؤدي إلى تمزيق الأسر ويمكن أن تثير ردود فعل عنيفة إذا أصبحت معروفة على نطاق واسع. وفقاً للتقرير، دعا شي أولاً إلى اتخاذ إجراءات صارمة في سلسلة من الخطب الخاصة التي ألقيت للمسؤولين أثناء وبعد زيارة إلى تركستان الشرقية في عام 2014، بعد أسابيع من قيام مسلحين من الإيغور بمهاجمة محطة قطار وطعن وقتل 31 شخصاً. قال شي: "يجب أن نكون قساة مثلهم"، مضيفاً "وألا نظهر أي رحمة على الإطلاق". وفي الخطب، لم يأمر شي صراحة بإنشاء شبكة كبيرة من المخيمات، لكنه دعا الحزب إلى استخدام "أجهزة الدكتاتورية" للتعامل مع التطرف.

قد تكون الصين واحدة من أكبر الاقتصاديات في العالم، لكن هونغ كونغ وتايوان والتبت وتركستان الشرقية تظهر أنه ليس لديها قيم لكسب الناس، بل إنها تملك فقط قبضة حديدية وحشية، مقدر لها الفشل.

أمريكا تقول إن مستوطنات يهود لم تَعُدْ غير قانونية

لقد غيرت أمريكا موقفها من مستوطنات يهود في الضفة الغربية المحتلة، ولم تعد تعتبرها مخالفة للقانون الدولي. وقال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأمريكي، إن وضع الضفة الغربية هو أن يتفاوض كيان يهود والفلسطينيون. وقال بومبيو للصحفيين "بعد دراسة جميع جوانب النقاش القانوني بعناية، خلصت الولايات المتحدة إلى أن إنشاء المستوطنات المدنية (الإسرائيلية) في الضفة الغربية لا يتعارض في حد ذاته مع القانون الدولي". وأضاف "أن وصف إقامة مستوطنات مدنية تتعارض مع القانون الدولي لم ينجح، ولم يحرز تقدما في قضية السلام". وقد رحب كيان يهود بهذ الخطوة المعاكسة للموقف الأمريكي في عهد سلف الرئيس دونالد ترامب، باراك أوباما.

المستوطنات هي تجمعات أنشأها كيان يهود على الأراضي التي احتلها في حرب عام 1967.